

لمسات بيانية } وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون { د.

فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

على الشاشة. الان نحن بالانتظار اهلا ومرحبا بكم. اه السيد الدكتور واية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يرکبون يعني مناسبة هذه الاية بالالية التي قبله ما تفضلتم مال الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - 00:00:00

ما المناسبة هو عندما قال وكل في فلك يسبحون. نعم. اذا هو ذكر سباحة الاجرام الفلك تمام وهنا ذكر سباحة الفلك في الماء مم. هو الفرق بين الفلك والفالك بقى. لا الفلك وكما ذكرنا. المدارس. المدارس. ادارة السماحة. والفالك هي السفينة - 00:00:19
والفالك تكون مفرد وتكون جمع كلمة فلك واحدة. نعم نعم. ممکن آا فالك فلكان فالك. لأن احنا عندنا بعض المفردات هي جمعها واحدة ممکن. مم. يعني جاء طب وجمع فالك - 00:00:45

الفالك هذه لا جمع وهذه ليس لها نعم كثير طيب هذه المناسبة يعني سباحة سباحة الاجرام في الفلك وسباحة السفن في الفلفل. مم.
سباحة في البحر. نعم. ثم. وجريها فيه. مم. أنا حملنا ذريتهم - 00:00:58

ذريتهم من ما المقصود بذرتهم؟ هل سيدنا نوح؟ ما المقصود يعني اينما ما المقصود بماذا يعني؟ حقيقة هذا يعني الذرية ما المقصود؟
هل هم الاولاد؟ هم هل هم الاولاد؟ معدنة قبل الاستمرار في هذه الاجابة هو اية لهم لمن - 00:01:21

لمن يسمع للبشر. كل البشر. عامة. يعني ليس للقرىء الاولى مثلا ما سبق سيدنا محمد. لا. او سيدنا محمد ومن معه تحديدا؟ من كل ذي في قلوب لكل ذي عقل. الله اكبر. في عموم هذا في العموم. نعم. اذا قسم يقول - 00:01:50

الذرية هم الاولاد مم. فهو امتن على الناس بحمل اولادهم. يعني انهم ذريتهم باقين الناس يدعون لذرياتهم يعني فيها يعني عندما تقول هذا له ذرية ستكون له ذرية متسبة هذا من باب الفضل تفضل على هذا على سيدنا ابراهيم قال ومن ذريتنا امة مسلمة لك.
ذرية؟ نعم - 00:02:09

وقسم لا هو المقصود يعني طبعا اشاره الى ان العقب باقي غير منقطع النسل غير منقطع. هم. هذى الذرية يقول لا هي سفينة نوح
تحديدا. تحديدا. اه الذين حملوا في الفلك يا سيدنا نوح - 00:02:37

لكن لافت للنظر هنا حضرتك هو ربنا تبارك وتعالى لما يقول هذا الخطاب موجه للكل البشرية لكن ليس فيه اية كما في هذه الاية لهم
ليس فيه ضمير. وحينما تكلم ربنا تبارك وتعالى عن عن ايته الكريمة في حمل الذرية في الفلك المشهور قال لهم بضمير الرب وكأنه
يكلم - 00:02:52

احدا اخر ثم ينتقل بالحوار الى سيدنا نوح مثلا. هو قال واية لهم الارض الميتة احيانا. اه. واية لهم الليل نسلخ منه النهار مم الخطاب
ما زال مستمرا للبشرية كلها. واية لهم انها حملنا ذريتهم - 00:03:17

اذا زوجتهم اولاد سيدنا نوح هذا قسم يقول اولاد سيدنا نوح يعني الذرية هم الاولاد ممتن عليهم بان نسلهم باق وانهم يعني يرکبون
الفلك المشحون الممتلى بالبضائع. نعم. ينتفعون - 00:03:36

قسم يقول لا المقصود هو سفينة نوح بالفالك. هم كيف يقول سفينة سفينة نوح يقال لنا ذريتهم مم. هو حمل الذرية ولا نوح. ومن
معه. نعم قالوا لا هو عند يعني عندما حمل جماعة سيدنا نوح فهؤلاء في اصلاحهم كانوا - 00:03:58

الله اكبر. فحملهم. واذا اخذ ربك. لو لو هلك اولئك لما كانت الذرية اصلا ينقطع. مم. صح هم لم يكن احد على الارض الا سيدنا نوح

ومن معه. ومن اكبر. وجعلنا ذريته هم الباقيين - 00:04:31

سلم يا رب. مم. فاذا هو آآ يعني يقول لك هذا يعني آآ هو عندما حمل ذلك في اصلاب هؤلاء لغة يجوز؟ لا يجوز. لغة تجاوزاً لو هلك اولئك لم يأت هؤلاء. حضرتك تميل لي - 00:04:52

في الرأيين يا دكتورة انا يعني اميل الى الذرية يعني ابناء ابناءهم. ابناءنا. هكذا لكن هذيك ليس فيها اشكال ايضاً ممكن يعني يكون يحتملها السياق. يحتملها السياق يعني. مم. انه ذكر الذرية وامتن عليهم بالذرية. بس كان يقول مثلا - 00:05:12

ذريته ام هو يقصد سيدنا نوح ومن معه كلهم؟ يقصد الجمع راح نأتي احنا احنا بعدين احنا الان كثيرين واولادنا لما امتننا عليهم الى يوم القيمة. يعني حينما ربنا يقول ذريتهم - 00:05:37

اما ان يقصد سيدنا نوح ومن معه. والفلك بالذات هو الفلک. تحديداً او الفلک الان الذي تجري الى قيام الساعة. مم الله. الفلک التي تجري الى قيام الساعة محملة بالبضائع - 00:05:54

والان هو يعني المفسرين بين هذين الامرین يعني. نعم. سليمين. هنا قلب في في الفلک المشحون في في موقف اخر ايضاً عن سيدنا نوح ايضاً لكن في لقطة ثانية مختلفة يقول انا لما طاغى الماء حملناه في الجارية. وهنا قال في الفلک - 00:06:08

فهل هناك فرق واختلاف؟ اولاً هو لا لاحظ ايضاً هذه يمكن هذه تعزز من ذهب الى انه ذريتهم هما جماعة سيدنا نوح. سيدنا نوح. لأن لما قال انا لما ترى الماء حملناكم ولم يحملنا وانما حمل ابائنا. اه الله صـح. اه - 00:06:27

لم يحملنا هو. صـح. فاذا هذه يعني مسوغ لمن يذهب الى ان المقصود بالفلک هو سفينة نوح. لأن لما قال حملناكم ونحن من الذرية. مم ونحن لم نحمل. لم نحمل وانما حمل اباءنا. نعم. هذا ممكن ان يكون. ثم حقيقة هناك امر. يعني ربنا - 00:06:47

لما قال ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. هم. صـحة القيامة ثلاثة. اه يبقى الكل. معناها الكل. اذا هو لسنا نحن انما ذريتنا. هم. صـح. لما قال ما ينظرون يعني الجميع. الجميع - 00:07:07

راح يكون هل عدم التحديد يعني لا اقصد عدم التحديد حتى لا اسيء الادب في الكلام عن القرآن الكريم؟ لكن ان تكون الامور باتساع المعنى هذا بعدم تحديد دالة محددة او غرض معين. هذا مقصود في حد ذاته. تقول ليس له غرض لا هو له غرض. له غرض. اي نعم. مم. هو - 00:07:27

وطبعاً من عليهم وعلى ذريتهم بالحمل. مرة قال مـرة قال ذريتهم مـرة قال حملناكم. نعم في حالة طفـية للماء لما طـغـي الماء. مـم امتن عليهم قال حملناكم لـان لو قال حملنا ذرـية نـجاـة الـابـاء لـيس نـجاـة الـابـاء. مـم صـح. لكن نـجاـة الـابـاء هو - 00:07:48

احسنت. قال حملناكم. احسنت. اذا لما ذكر طـفـيان الماء قال حملناكم حتى ينجـينا. نـعـم لـما لم يـذـكـر طـفـيان الماء قال ذـريـتهم مـم صـح. لم يـظـهـر طـفـيان الماء. سـليم. وـات لـهـم اـنا حـمـلـنا ذـرـيـتهم - 00:08:15

لـما ذـكـر قال طـفـيـة المـاء عـمـلـناـكـم حـمـلـنـاـكـم حـتـى الـابـاء يـنـجـوا. فـاـذـا نـجـى الـابـاء نـجـى الـابـاء وـبـقـى يـعـاقـبـهـم. هـم. صـح. لـكـن نـجاـة الـابـاء نـجاـة الـابـاء هـذا وـاحـد فـاـذـا هـو - 00:08:42

من من على الـابـاء بـالـنـجاـة مـن الغـرـق؟ وـمـن عـلـى الـابـاء عـلـى الـابـاء بـالـاـنـتـفـاع. بـالـحمل بـالـبـضـائـع. نـعـم مشـحـونـة عـن مـمـتـلـى بـالـبـضـائـع. نـعـم. اذا

الـفلـكـ المشـحـونـ المـمـتـلـىـ بـالـبـضـائـعـ. بـالـبـضـائـعـ. إـلـى قـيـامـ السـاعـةـ. إـذـا مـنـا عـلـى الـابـاء - 00:08:59

الـنـجاـةـ المشـحـونـ المـمـتـلـىـ بـالـبـضـائـعـ إـلـى قـيـامـ السـاعـةـ. اـه طـبـعاـ. يعني هذا التـجـارـةـ تـجـارـةـ نـقـصـ الفـلـكـ السـفـيـنةـ. مو قـلتـ لكـ تكونـ جـمـعـ؟ اـه جـمـعـ مـمـ سـليمـ. حتى اذا كـنـتـمـ فيـ الفـلـكـ وـجـرـيـناـ بـهـ. هـمـ. صـحـ. حتى اذا كـنـتـمـ وـجـرـيـناـ بـهـ. اـحسـنـتـ نـعـمـ. فـاـذـا سـليمـ. يـكـونـ جـمـعـ - 00:09:20

اـذـاـ هوـ اـمـتـنـ عـلـىـ عـلـىـ الـابـاءـ بـالـنـجاـةـ وـلـاـ ؟ـ تـنـامـ. وـامـتـنـ عـلـىـ الـابـاءـ بـالـاـنـتـفـاعـ تـنـامـ. موـ هـكـذاـ. صـحـ زـيـنـ اـيـشـ صـارـ عـدـنـاـ بـتـعـبـيرـ اـخـرـ عـنـ

الـابـاءـ بـدـرـءـ المـفـسـدـةـ مـنـ دـرـءـ الغـرـقـ. دـرـءـ الغـرـقـ. سـليمـ - 00:09:48

عـلـىـ الـابـاءـ جـلـبـ المـنـفـعـةـ مـسـعـودـ نـعـمـ وـدـرـءـ المـفـاسـدـ مـقـدـمـ عـلـىـ اللـهـ!ـ صـحـ. وـهـكـذاـ. جـمـيلـ. عـلـىـ الـابـاءـ بـدـارـ المـفـسـدـةـ. نـعـمـ. صـحـ. وـعـلـىـ

الـابـاءـ اـذـاـ وـدـرـءـ المـفـاسـدـ. مـقـدـمـ عـلـىـ جـلـبـ اـمـتـنـ عـلـىـ الـابـاءـ وـالـابـاءـ وـالـابـاءـ يـبـقـىـ هـنـاكـ السـؤـالـ لـمـاـ ذـكـرـهـ طـفـيانـ المـاءـ

جارия. مم ما قالش الفلك. حملناكم في الفلك. اي الجارية تجري. هم ما معنى الجارية؟ الجارية التي تجري. فلك. طبعا الفلك. لا الفلك. لكن وصفها بانها تجري طيب. لما لم يذكر طيار الماء قال مشحون - 00:10:41

اه. وهكذا؟ نعم صحيح. هو لما يكون الطفغان الماء الناس يريدون ان ينجو بسرعة مم ولا لا؟ كيف ينجو بالجري. بالجري. صحيح. قال جارية لم يقل مشحون الشحن راح بيطئه ما راح ينجح. الله! تكون ثقيلة. تكون ثقيلة. ثقيلة صحيح. والآن الان - 00:11:03 النجاة يريدون. هم. لم يقل مشحون الله اكبر. ولهذا قال في الجارية. في الجارية. اتى باهم صفة جارية. حتى حتى اليها في هذا الموقف. حتى يجي بسرعة. صح كده. صحيح. لما لم يذكر البضائع حمل - 00:11:30

مم. قال مشهود لاحظوا الاختيارات يعني في نعم. ما وجه الاية في هذه الاية المعجزة ما وجه المعجزة قد نفهم الاية في الشمس لا بأس ان الاية الشمس وجه الاعجاز في الفلك المشحون هذا. الحمل - 00:11:49

يعني هو ليس في الفلك وانما فيما حملنا ذريتهم. وفي الحمل في الماء الذي خلق الماء مسخر فيه السفن. الله اكبر ليس في بناء السفينة وانما هو في الحمل. كل هذا الثقل يمشي دون ان يغرق. نعم. ليس ايضا شيء على فكرة بالمناسبة - 00:12:09 يعني يختار فيه يحار فيه العقل كثيرا. كل هذا الحمل يسير يمخر عباب البحر ولا يغرق. اذا هذه الاية. نعم واذا القينا والله قلم يغرق سبحان الله العظيم. نعم. نعم. حقيقة مرة يقول معدنة سيدا لمقاطعتي كثيرة. نعم - 00:12:29

مرة اخرى حتى ذات الواح ودسر ايضا سفينه ايضا. يعني مرة التركيب مختلف ربما يقول قائل لماذا هذا الاختلاف؟ مرة فلك مرة جارية مرة ذات الواح ودسر. مع انه الكل ان سيدنا - 00:12:49

راكبة في السفينة وهناك ايضا استخدم القرآن السفينة السفينة لم يستخدمها الا عين اذا عين اصحابها ايوة. مساء الفل يا عم. مم احسنت. كانت لمساكين اما السكينة فكانت مساكين يعملون في البحر. تحديدا. اذا عين اصحابها فانجيناه واصحاب السفينة - 00:13:03

بل اذا عين من تكون يطلق سفينه. يذكر سفينه عام الفين مطلق. ذات الوحي صناعة انها مصنوعة من اذا لا تعارض ولا تناقض بين بين الفلك والسفينة والجارية ذات الواح ودستور. كيف؟ طبعا - 00:13:36

تمام اتفضل سيدى. لكن هو الحقيقة السؤال لماذا يعني ذكر حمل الذرية في اية ياسين بالذات. نعم. يعني غاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشرق. ما قال حملناهم يعني - 00:13:56

ماذا ذكر الذرية هنا؟ هي لم يذكر حملهم هم. يعني اذا نميل الى ما تقضلت اليه حضرتك ان هو ذرية نوح اللي هو نحن يعني حملناكم. نعم. زين لماذا فيها يعني ما المناسبة ان يذكر حمل الذرية هنا؟ والله سؤال وجيه لماذا - 00:14:13 لاما؟ هو قبلها قال سبحان الذي خلق الازواج مما تنبت الارض ومن انفسهم الذرية من الازواج مم سليم. اذا لما ذكر الازواج ناسب ذكر الذرية نعم. ولما ذكر صيحة القيامة - 00:14:33

تأخذهم وهم يخصمون الصيحة تأخذ الذرية؟ هم المناسبة ثم اخبر انه لا يستأصلهم. وانما يبقيهم ويفقد ذريتهم يعني هي من كل ناحية فيها. الله اكبر. مناسبة صح. عجيب عجيب وان نشأ نفرق فلا صريح لهم ولا هم ينقذون. عفوا مو فقط هذا مو فقط الذرية. قال وخلقنا لهم من مثله ما يركبون - 00:14:57

مم. يعني يعني من مثل السفينه. السفينه. ما يركبون يعني. قوارب مثلا صغيرة اي شيء اي شيء في البحر ايضا. في البحر وفي البر. عموما ما يركبون. منها الدواب يعني تدخل فيها الدواب. منها الدواب - 00:15:29

حتى لا يخص الذرية وحدها وانما وخلقنا لهم راح يشمل المخاطبين ايضا الذرية وهؤلاء ومن قبلهم نعم. تفضل. ما يركب الماء هنا طبعا للطلاق. للطلاق. من من دواب ومن كذا ومن كذا. كل شيء. كل شيء. وخلقنا لهم - 00:15:46 كيف خلقنا لهم وهي السفينه. هم. خلقها ربنا. صحيح. وقال له اصنع الفلك. خلقنا. نعم. قال اه قال سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون. هو هيأ لكم هذا الامر واعطاكم هذه الفكرة فكانها خلقة ربنا. قال واصنع الفلك باعيننا وواحبينا - 00:16:10

والله خلقكم وما تعملون. يعني هزه اعمالنا من يعنى هيأها لنا واعطانا القدرة على فعلها. والهمنا صنعها فهي بقدرة الله. لا نفتر ونقول من نحن فكرنا ونحن صنعنا. وهدانا الله الى هذا. الحيوانات ما تصنع هذا - 00:16:30 -
صنع من وين نصنع نحن؟ هو هيأنا اعطانا المقدرة على ذلك. خلق لنا فيما ما نستطيع ان نفعل الله اكبر. جميل. صح لفتة طيبة - 00:16:50